

٥

قالوا في زين العابدين

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

رضي الله عنهم

قالوا في زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

١ - ما رأيتُ قرشياً أفضل من علي بن الحسين .

- الزهري -

٢ - ما رأيتُ مثل علي بن الحسين فيهم قط .

- أسلم مولى عمر -

٣ - بِإِمَامِنَا حَسَنِ الْفِعَالِ الْأَنْوَرِ

كَهَفِ الْمَعَارِفِ مِنْ سُلَالَةِ أَحْمَدَا

وَبِمَنْ لَهُ فِي الْمَجْدِ فَضْلُ سَيَادَةِ

زَيْنِ لِعُبَادِ الْأَنْامِ أُولِي الْهُدَى

- دلائل الخيرات -

١ - طبقات الفقهاء: ٦٣، وابن عساكر: ١٨/١٢، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٥٤٤، ومسير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٤.

٢ - طبقات الفقهاء: ٦٣، ومسير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٤.

٣ - دلائل الخيرات: ١٦٦.

٤ - ما كان أكثر مجالستي مع عليّ بن الحسين، وما رأيت أحداً كان أفقه منه، ولكنه كان قليل الحديث.

- الزهري -

٥ - لم أدرك من أهل البيت أفضل من علي بن الحسين.

- الزهري -

٦ - كان أفضل هاشمي أدركته.

- يحيى بن سعيد -

٧ - نَسَلُ الْحُسَيْنِ كُلُّهُ مِنْ قَبْلِ ابْنِهِ عَلِيِّ الْأَصْغَرِ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ.

- أبو بكر بن البرقي -

٨ - عليّ بن الحسين مدنيّ، تابعيّ ثقة.

- العجلي -

٤ - ابن عساكر: ١٩/١٢. وسر أعلام النبلاء: ٣٨٩/٤.

٥ - الجرح والتعديل ١/٣/١٧٩، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٤.

٦ - طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٤، وابن عساكر: ١٩/١٢، وحلية الأولياء: ٣/١٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٤.

٧ - ابن عساكر: ١٩/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٤/٣٩٠.

٨ - سير أعلام النبلاء: ٤/٣٩٠.

٩ - أَصَحُّ الْأَسَانِيدِ كُلِّهَا: الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ.

- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ -

١٠ - مَا أَكَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
دِرْهَمًا قَطًّا.

- جَوِيرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ -

١١ - قِيلَ إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ الْمُسَيَّبِ: مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ مِنْ
فُلَانٍ؛ قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: مَا
رَأَيْتُ أَوْرَعَ مِنْهُ.

- ابْنُ الْمُسَيَّبِ -

١٢ - كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ اصْفَرَ.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ -

٩ - ابن عساکر: ١٩/١٢، وسیر أعلام النبلاء: ٣٩١/٤.

١٠ - ابن عساکر: ١٩/١٢، وسیر أعلام النبلاء: ٣٩١/٤.

١١ - حلیة الأولیاء: ١٤١/٣، وابن عساکر: ١٩/١٢، وسیر أعلام النبلاء:
٣٩١/٤.

١٢ - ابن عساکر: ٢٠/١٢، وسیر أعلام النبلاء: ٣٩٢/٤.

١٣ - كان ناس من أهل المدينة يعيشون، لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات عليُّ بن الحسين، فقدوا ذلك الذي كانوا يُؤْتَوْنَ بالليل.

- محمد بن إسحاق -

١٤ - لما مات عليُّ بن الحسين، وجدوا بظْهره أثراً ممّا كان يَنْقُلُ الجُربَ بالليلِ إلى منازلِ الأرامل.

- عمرو بن ثابت -

١٥ - لما مات عليُّ وجدوه يُعُولُ مئةَ أهل بيت.

- شيبه بن نعامه -

١٦ - ما فقدنا صدقةَ السَّرِّ، حتّى تُوفّي عليّ.

- أحدهم -

١٣ - حلية الأولياء: ١٣٦/٣، وابن عساكر: ٢١/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٤.

١٤ - ابن عساكر ٢١/١٢، وحلية الأولياء: ١٣٦/٣، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٤.

١٥ - ابن عساكر: ٢١/١٢، وطبقات ابن سعد: ٢٢/٥، وحلية الأولياء: ٣/١٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٤.

١٦ - حلية الأولياء: ١٣٦/٣، وابن عساكر: ٢١/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٤.

١٧ - لما حَدَّثَ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمْرَةً مُسْلِمًا، أَسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ» فَأَعْتَقَ عليٌّ غَلامًا لَهُ، أَعْطَاهُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ.

- سَعِيدُ بنِ مَرْجَانَةَ -

١٨ - مَا رَأَيْتُ هَاشِمِيًّا أَفْقَهُ مِنْ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ.

- أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِي -

١٩ - كَانَ عَلِيٌّ بنُ الْحُسَيْنِ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَكَانَ لَهُ كِسَاءٌ أَصْفَرٌ يَلْبَسُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

- أَحَدُهُمْ -

٢٠ - رَأَيْتُ عَلِيَّ بنَ الْحُسَيْنِ كِسَاءً خَزًّا، وَجَبَّةً خَزًّا.

- عَثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ -

١٧ - سِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ: ٣٩٤/٤، وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٣٨١) فِي كِتَابِ الْعَتَقِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٥٠٩) فِي كِتَابِ الْعَتَقِ.

١٨ - ابْنُ عَسَاكِرَ: ٢١/١٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ: ٣٩٤/٤.

١٩ - طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: ٢١٧/٥، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ: ٣٩٧/٤. الْحَنَاءُ وَالْكَتَمُ: نَبْتٌ يُتَّخَذُ وَرْقُهُ لِلخَضَابِ.

٢٠ - طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: ٢١٧/٥، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ: ٣٩٨/٤. الْخَزُّ: مَا يُنْسَجُ مِنَ الصُّوفِ وَالْحَرِيرِ، أَوْ مِنَ الْحَرِيرِ وَحْدَهُ.

٢١ - إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَشْتَرِي كَسَاءَ الْخَزْ بِخَمْسِينَ دِينَاراً يَشْتَوِي فِيهِ، ثُمَّ يَبِيعُهُ، وَيَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ.

- حسين بن زيد بن علي -

٢٢ - رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَعْتَمُّ، وَيُرْخِي مِنْهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ.

- محمد بن هلال -

٢٣ - أَحْسَنُ الْأَسَانِيدِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

- النسائي -

٢٤ - لَسْتُ أَرْجُو النَّجَاةَ مِنْ كُلِّ مَا أَخَذَ شَاهُ إِلَّا بِأَحْمَدٍ وَعَلِيٍّ

٢١ - طبقات ابن سعد: ٢١٨/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٨/٤.

٢٢ - طبقات ابن سعد: ٢١٨/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٨/٤. يعتم: يلبس العمامة، والعمامة: ما يلف على الرأس.

٢٣ - البداية والنهاية: ٣٤٢/٩.

٢٤ - في البيت الأول ذكر أبو فراس الحمداني الإمام علي بن أبي طالب، وفي البيت الثاني ذكر الأئمة الثاني والثالث والرابع وهم السُّبْطَانِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ثُمَّ عَلِيَّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وفي البيت الثالث ذكر محمد الباقر الإمام الخامس، وفي البيت الرابع ذكر الأئمة السادس والسابع والثامن =

وَبُنْتُ الرَّسُولِ فَاطِمَةُ الطُّهْرُ
 رِ وَسَبْطِيهِ وَالْإِمَامِ عَلِيٍّ
 وَالتَّقِيِّ الثَّقِيِّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّ
 هِ فِينَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَابْنِهِ جَعْفَرِ وَمُوسَى وَمَوْلَا
 نَا عَلِيٍّ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ عَلِيٍّ
 وَأَبِي جَعْفَرِ سَمِيِّ رَسُولِ الدِّ
 هِ ثُمَّ ابْنِهِ الزَّكِيِّ عَلِيٍّ
 وَابْنِهِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْقَائِمِ الْمَظْ
 هَرِ حَقِّي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 فَبِهِمْ أَرْتَجِي بَلَوَغَ الْأَمَانِي
 يَوْمَ عَرْضِي عَلَى مَلِيكَ عَلِيٍّ
 - أَبُو فَرَّاسِ الْحَمْدَانِي -

= وهم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي الرضا، وفي البيت الخامس ذكر الإمامين التاسع والعاشر وهما أبو جعفر محمد الجواد ثم علي الهادي، وفي البيت السادس ذكر الإمامين الحادي عشر والثاني عشر وهما الحسن العسكري ثم محمد المهدي آخر الأئمة الإثنا عشرية. (فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين: ٤٣٢).

٢٥ - شافعي «أحمد» النَّبِيُّ ومولا
 ي «عليّ» و«البنت» و«السُّبُطَانِ»
 و«عليّ» و«باقرُ العلم» و«الصَّا
 دق» ثم «الأمينُ» ذو التَّبيانِ
 و«عليّ» و«محمدُ بن عليّ»
 و«عليّ» و«العسكريّ» الدَّاني
 والإمامُ «المهديّ» في يوم لا ينفـ
 حُ إِلَّا غفرانُ ذي الغفرانِ